

المادة:- تاريخ اوربا في العصور الوسطى

المرحلة الاولى /قسم التاريخ

مدرس المادة :-ابرار محمود صالح

لويس التاسع (القديس لويس )

بلغت الملكية الفرنسية اقصى قوتها وهبتها خلال العصور الوسطى في عهد لويس التاسع وكان قد ال اليه الحكم وهو صغير فأصبحت امه القشتالية وصية على العرش وحاول النبلاء الفرنسيون التمرد على السلطة الملكية وتآمروا مع هنري الثالث ملك انكلترا ولكن كفاءة الام الوصية وفطنتها احبطت المؤامرات النبلاء وحفظت للملك الصغير ملكه

كان القديس لويس طيلة فترة حكمه مثالا للملك العادل والفراس الشجاع والحاكم الزاهد لقد اجتمعت فيه الكثير من الصفات والخصال الكريمة التي كانت تبعث الثقة والاحترام له في نفوس معاصريه ولم يكن لويس سياسي عظيم ولا قائد عسكري محنك الا انه كان رجلا جيدا وقد يكون الحظ ساعده على تطبيق افكاره فقد ورث مملكة قوية تتمتع بالاستقرار الداخلي والخارجي

وكانت اهم اعمال لويس التاسع هي حافظ على السلم الداخلي والخارجي للمملكة وتمكن من توطيد دعائم السلم والاستقرار ونشر العذب واهتم بالتفتيش المراقبة وارسل المفتشين الى كل جزء من مملكته ليراقبو الموظفين ويرفعون تقارير مفصلة عنهم ومنع الحروب الخاصة في جميع النحاء المملكة ومنع المحاكمة بالمحنة واهم انجازاته في مجال السياسة الخارجية عقده معاهدة باريس مع ملك انكلترا هنري الثالث عام ١٢٥٩ والتي تنازل

هنري الثالث عن حقوقه الوراثية في نورمانديا وانجو وبوتوا ومين لقاء بعض التنازلات الاقليمية التي حصل عليها هنري الثالث اهم اعمال لويس التاسع هي حافظ على السلم الداخلي والخارجي للمملكة وتمكن من توطيد دعائم السلم والاستقرار ونشر العذب واهتم بالتفتيش المراقبة وارسل المفتشين الى كل جزء من مملكته ليراقبو الموظفين ويرفعون تقارير مفصلة عنهم ومنع الحروب الخاصة في جميع النحاء المملكة ومنع المحاكمة بالمحنة واهم انجازاته في مجال السياسة الخارجية عقده معاهدة باريس مع ملك انكلترا هنري الثالث عام ١٢٥٩ والتي تنازل هنري الثالث عن حقوقه الوراثية في نورمانديا وانجو وبوتوا ومين لقاء بعض التنازلات الاقليمية التي حصل عليها هنري الثالث

### حملة لويس القديس:

القديس لويس ملك فرنسا من الملوك والامراء القلائل الذين كانت تتحكم فيهم عواطف دينية صادقة ودفعته تلك العاطفة الى الذهاب الى الشرق بحملتين الاولى قام بها عام ١٢٤٨، إذ وصلت الى دمياط بمصر واحتلتها ولكن محاولته التقدم داخل الاراضي المصرية باءت بالفشل بسبب المقاومة الشديدة التي واجهها من السكان المحليين ووقع هذا الملك اسيراً مع بعض قواده في معركة المنصورة التاريخية واطلق سراحه بشرط تسليم دمياط ودفع فدية مالية كبيرة وفي عام ١٢٧٠ قام بحملة صليبية اخرى الى تونس وقد وافته المنية بعد مدة قصيرة من وصوله الى هناك. وقد تصدى الشعب في تونس لذلك الغزوا واضطر قاداتها الى عقد الصلح فعادت ادراجها الى فرنسا تجر اذيال الخيبة والفشل والواقع ان حملة القديس لويس ملك فرنسا على تونس كانت اخر الحملات الصليبية على المنطقة العربية.

---

---